



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة المالية

الدورة الخامسة والسبعون بعد المائة

روما، 18-22 مارس/آذار 2019

تقرير عن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

**السيد Dominique Burgeon**

مدير شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل

الهاتف: +3906 5705 3803



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

### موجز

◀ يمكّن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل (الصندوق الخاص) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) من اتخاذ إجراءات سريعة وفعالة استجابة للتهديدات والطوارئ التي تتعرض لها الأغذية والزراعة. وللصندوق مكونات ثلاثة هي: (1) مكّون هو رأس المال العامل الذي يقدّم أموالاً حالماً يتم تأمين التزام شريك في الموارد، للقيام بمشتريات فورية للمستلزمات من أجل حماية سبل المعيشة والبدء بالأنشطة الزراعية مجدداً أو المساهمة في الاستجابات الفورية للأزمات؛ (2) مكّون هو الحساب المتجدد لدعم جهود المنظمة في تقدير الاحتياجات، ووضع البرامج، والمباشرة باكراً في إنشاء وتعزيز قدرات الفرق الوطنية لحالات الطوارئ، وأنشطة الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3<sup>1</sup>؛ (3) ومكّون برنامجي يقوم بتعبئة الموارد لدعم إطار برنامجي لحالات الطوارئ الواسعة النطاق أو يكمل استراتيجياً البرامج الجارية من خلال نافذة "قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية"، فضلاً عن تدابير مبكرة تتخذ جزاء الإنذارات المبكرة على المستوى المؤسسي.

◀ منذ إنشائه وحتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، تلقى الصندوق الخاص 230.4 مليون دولار أمريكي، خصص منها 102.5 مليون دولار أمريكي لبرامج واسعة النطاق (مثل الكوارث المفاجئة، ومنطقة الساحل الأفريقي، والقرن الأفريقي، والاستجابة لظاهرة النينيو المناخية، وإنفلونزا الطيور الشديدة العدوى، وغزوات الجراد، ودودة الحشد الخريفية، والأزمات الممتدة)؛ وقد أنفق مبلغ 51.2 مليون دولار أمريكي في إطار برنامج نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية؛ واستخدم مبلغ 27.8 مليون دولار أمريكي لإنشاء أو تعزيز قدرات المكاتب القطرية على الاستجابة لحالات الطوارئ ودعم تقديرات الاحتياجات وصياغة البرامج؛ وخصص 9.2 مليون دولار أمريكي لنافذة الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3، وقد تمت المساهمة بمبلغ 5.2 ملايين دولار أمريكي إلى نافذة العمل المبكر.

◀ ومنذ إنشاء الصندوق الخاص، تم منح 390.9 مليون دولار أمريكي لتمويل مشاريع طارئة فورية، قُدّم 36.1 مليون دولار منها خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، كان إجمالي السلف المستحقة الدفع قد بلغ 7.6 مليون دولار أمريكي، في حين بلغ الرصيد النقدي للصندوق الخاص في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018 مقدار 26.9 مليون دولار أمريكي.

### التوجيهات المطلوبة من لجنة المالية

◀ هذه الوثيقة مقدمة للإحاطة فقط.

<sup>1</sup> الكوارث والأزمات الواسعة النطاق التي تحل فجأة وتتطلب استجابة على مستوى المنظمة.

## أولاً- معلومات أساسية

1- أيدت لجنة المالية في دورتها الثانية بعد المائة التي عُقدت في شهر مايو/أيار 2003، إنشاء الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل (الصندوق الخاص) لغرض "... تمكين المنظمة من أن تبدأ بسرعة عمليات الطوارئ، وذلك بالمشاركة في أنشطة تقدير وتنسيق الاحتياجات المشتركة بين الوكالات، وإقامة وحدة لتنسيق أعمال الطوارئ، وإعداد إطار برنامجي ومشاريع برمجية، وتقديم تمويل مسبق لشراء المستلزمات لدى الحصول على التزام من جهة مانحة".<sup>2</sup>

2- يقدم هذا التقرير السنوي وصفاً موجزاً للعمليات الرئيسية التي استهلكت بأموال الصندوق الخاص لفترة الأشهر الاثني عشر المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018. ويتضمن التقرير بيانات مالية تغطي هذه الفترة، كما تغطي الأعوام الـ 15 المنصرمة منذ أن بدأ الصندوق الخاص عمله.

## ثانياً- مكونات الصندوق الخاص

3- للصندوق الخاص مكونات ثلاثة هي: (1) مكوّن هو رأس المال العامل، الذي يقدم الأموال حالما يتم تأمين التزام شريك في الموارد، للقيام بمشتريات فورية للمستلزمات بهدف حماية سبل المعيشة والبدء بالأنشطة الزراعية مجدداً أو المساهمة في الاستجابة الفورية لأزمة ما؛ (2) مكوّن هو الحساب المتجدد لدعم جهود المنظمة في تقدير الاحتياجات، ووضع البرامج، والمباشرة مبكراً في إنشاء الفرق الوطنية لحالات الطوارئ وتعزيز قدراتها، وأنشطة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3؛<sup>3</sup> (3) ومكوّن برنامجي لدعم العمل على برامج محددة للطوارئ واسعة النطاق أو يكمل استراتيجياً برامج جارية التنفيذ من خلال نافذة "قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية"، فضلاً عن الأعمال المبكرة الناتجة عن الإنذارات المبكرة على المستوى المؤسسي.

### الجدول 1- مكونات الصندوق الخاص ونوافذه

مكوّن رأس المال العامل	مكوّن الحساب المتجدد	المكوّن البرنامجي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>نافذة التنسيق في حالات الطوارئ وقدرات الاستجابة</li> <li>نافذة تقدير الاحتياجات وإعداد البرامج</li> <li>نافذة الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>نافذة البرامج واسعة النطاق (مثلاً، الكوارث المفاجئة، أنفلونزا الطيور الشديدة العدوى، منطقة الساحل، ظاهرة النينو المناخية، الأزمات الممتدة)</li> <li>نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية</li> <li>نافذة العمل المبكر</li> </ul>

<sup>2</sup> الوثيقة FC 102/14.

<sup>3</sup> الكوارث والأزمات واسعة النطاق التي تحل فجأة وتتطلب استجابة على مستوى المنظمة.

4- يقلص مكوّن رأس المال العامل الوقت المطلوب للتجاوب مع حالات الطوارئ، وذلك عبر تمكينه المنظمة من الشروع في أنشطة وشراء أصول حاسمة الأهمية، قبل استلامها الأموال من الشركاء في الموارد. ومن خلال تمكين الاستجابة السريعة، يساعد هذا المكوّن في التخفيف من وطأة المخاطر والطوارئ ويعجّل من تعافي المتضررين.

5- يدعم مكوّن الحساب المتجدد جهود فرق الطوارئ القطرية التابعة للمنظمة في تحديد الاحتياجات الأشد إلحاحاً للسكان المتضررين، وتعزيز القدرة على الاستجابة، وإعداد برامج استجابة سليمة تقنيا وتنسيقها. ومن خلال نافذة الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3، تستطيع المنظمة أن تستعد للتحديات الاستثنائية التي تواجه القطاع الزراعي خلال حالة طارئة من المستوى 3 وأن تستجيب لها.

6- يسهّل المكوّن البرنامجي توفير مساعدة أعلى سرعةً وبرمجةً يمكن تكييفها وفقاً للاحتياجات المتنامية على الأرض. أما نهج تعبئة الأموال الذي يعتمد الصندوق الخاص فيوقر المرونة اللازمة لتكييف الأنشطة والدعم، تبعاً للمناطق الجغرافية والمجالات المواضيعية الأعظم احتياجاً. وبالمثل، يمكن النهج البرنامجي العمليات من التكيف مع تغيّر الأوضاع فيبسط الإجراءات لكي يضمن بلوغ المساعدة الأنسب السكان المتضررين في أقرب وقت. وكذلك يشمل البرنامج نافذة "قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية"، التي توجّه الأموال التي تم حشدتها إلى الشراء والتسليم الفوريين لمستلزمات من الحيوي توفيرها في أوقات محددة. ومن خلال نافذة الاستجابة المبكرة، تتمكن المنظمة من العمل في وقت مبكر حالما يتم تحديد خطر وشيك، قبل تكبد خسائر الكارثة في القطاع الزراعي أو قبل المساس بسبل المعيشة.

### ثالثاً - مصادر الصندوق الخاص

7- المتحصلات - تلقى الصندوق منذ إنشائه في أبريل/نيسان 2004 مبلغ وصل مجموعها إلى 230.4 مليون دولار أمريكي. وقد ساهمت البلدان الأعضاء التي ترد في الجدول 2 بـ 164.9 مليون دولار أمريكي منها، بما في ذلك 7.8 مليون دولار قدمها شركاء في الموارد قاموا بنقل أرصدة لمشاريع حالات طوارئ منتهية إلى الصندوق الخاص. وأثناء فترة الـ 12 شهراً المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، بلغت ودائع الصندوق الخاص 9.6 مليون دولار أمريكي.

## الجدول 2- متحصلات الصندوق الخاص

منذ إنشاء الصندوق (بآلاف الدولارات الأمريكية)	يناير/كانون الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2018 (بآلاف الدولارات الأمريكية)	المساهمون
50 256	4 374	بلجيكا
34 472	0	النرويج
28 276	2 407	السويد
9 339	0	المملكة المتحدة
9 288	38	كندا
8 872	75	فرنسا
4 937	43	سويسرا
4 462	0	هولندا
3 745	0	فنلندا
3 453	2 000	آيرلندا
1 490	0	إيطاليا*
1 377	0	المملكة العربية السعودية
1 305	0	ألمانيا
1 125	0	النمسا
520	0	إسبانيا
500	0	الصين
452	0	جنوب أفريقيا
430	430	اليابان
227	0	اليونان
107	0	أستراليا
60	0	الأردن
59	0	موناكو
50	0	الكويت
37	2	مصادر أخرى (أقل من 5000)
36	0	الجمهورية التشيكية
14	0	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
13	0	نيوزيلندا
8	0	لكسمبرغ
5	0	شيلي
<b>164 915</b>	<b>9 369</b>	<b>مجموع الأعضاء</b>
65 497	263	مصادر أخرى
<b>230 412</b>	<b>9 632</b>	<b>مجموع المبالغ المتحصلة</b>

اعتباراً من 31 ديسمبر/كانون الأول 2018 - المصادر: مجمعة من سجلات فرعية ومطابقة لدفتر الأستاذ العام.

\* إعادة تصنيف المحاسبة

### رابعاً - استخدام أموال الصندوق

8- في إطار مكوّن رأس المال العامل، دُفع مبلغ 390.9 مليون دولار أمريكي كسلف لصالح عدد من المشاريع، بعد تأكيد الشركاء في الموارد التزامهم ولكن قبل تلقي المساهمات النقدية. ومن هذا المبلغ، بقي 7.6 مليون دولار أمريكي غير مسدد، بانتظار تحصيل الأموال من الشركاء في الموارد.

9- من أصل مبلغ الـ 230.4 مليون دولار أمريكي الذي تمت المساهمة به، جرت الموافقة على 37 مليون دولار أمريكي في إطار الحساب المتجدد (4.8 مليون دولار أمريكي خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير). وخصص ما مجموعه 158.9 مليون دولار أمريكي في إطار المكون البرنامجي، قدّم منه مبلغ 7.3 مليون دولار أمريكي خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وترد تفاصيل استخدام الأموال في الجدول 3.

### الجدول 3 - مكوّنات التمويل

منذ إنشاء الصندوق (بآلاف الدولارات الأمريكية)	يناير/كانون الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2018 (بآلاف الدولارات الأمريكية)	
<b>مبالغ السلف</b>		
		مكوّن رأس المال العامل
390 890	36 123	مجموع مبالغ السلف أثناء الفترة
383 278	30 952	المبالغ المسددة من السلف خلال الفترة
<b>7 612</b>		<b>السلف غير المسددة</b>
<b>الاستخدامات</b>		
15 307	2 557	إقامة وحدة تنسيق العمل لحالات الطوارئ وتعزيزها
12 456	1 202	تقييم الاحتياجات ومهام تطوير البرامج
9 247	1 000	الاستعداد لحالات الطوارئ من المستوى 3 والاستجابة لها
<b>37 010</b>	<b>4 759</b>	<b>مجموع الحساب المتجدد</b>
<b>المكوّن البرنامجي</b>		
51 167	5 731	نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية
13 521	-	القرن الأفريقي (برنامج إقليمي)
2 642	-	الساحل الأفريقي (برنامج إقليمي)
45 928	-	حملة مكافحة أنفلونزا الطيور
10 002	-	الحملة الخاصة بالتسونامي
1 168	-	المبادرة بشأن الارتفاع الحاد في الأزمة الغذائية

منذ إنشاء الصندوق (بآلاف الدولارات الأمريكية)	يناير/كانون الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2018 (بآلاف الدولارات الأمريكية)	
4 982	-	حملة مكافحة الجراد
3 648	-	الأزمات الممتدة
15 598	-	الأعاصير المدارية والأعاصير
4 552	-	ظاهرة النينيو
500	500	دودة الحشد الخريفية
5 200	1 063	العمل المبكر
<b>158 910</b>	<b>7 294</b>	المجموع الفرعي للمكون البرنامجي
<b>195 919</b>	<b>12 054</b>	المجموع الإجمالي للاستخدامات
<b>26 881</b>		رصيد الصندوق الخاص

### ألف - مكون رأس المال العامل

10- السلف - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، خصصت 96 في المائة من سلف الصندوق لدعم مشاريع ممولة من خمسة شركاء في الموارد كما هو مبين في الجدول 4. حالما يتم ضمان التزام شريك في الموارد، تخصص أموال من أجل المشتريات المباشرة للمستلزمات بهدف حماية سبل المعيشة أو إعادة إطلاق الأنشطة الزراعية أو المساهمة في استجابة فورية لأزمة معينة.

### الجدول 4- السلف الممولة من شركاء في الموارد

المبالغ المستردة (بآلاف الدولارات الأمريكية)	السلف (بآلاف الدولارات الأمريكية)	الشريك في الموارد
22 229	22 029	الولايات المتحدة الأمريكية
3 000	5 000	النرويج
1 000	3 000	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
0	2 544	ألمانيا
2 100	2 100	المنظمة الدولية للهجرة
300	0	النمسا
300	427	برنامج الأغذية العالمي
0	340	Crown Agents
0	200	فرنسا
160	160	بلجيكا

المبالغ المستردة (بآلاف الدولارات الأمريكية)	السلف (بآلاف الدولارات الأمريكية)	الشريك في الموارد
0	135	نيوزيلندا
627	128	اليابان
60	60	الصناديق متعددة الأطراف
700	0	UDF
476	0	المملكة المتحدة
<b>30 952</b>	<b>36 123</b>	<b>المجموع</b>

11- دعمت السلف بصورة رئيسية برامج هامة في نيجيريا والصومال وجنوب السودان، مثلت أكثر من 80 في المائة من مجمل السلف بين 1 يناير/كانون الثاني 2018 و31 ديسمبر/كانون الأول 2018، كما هو مبين في الجدول 5.

#### الجدول 5- السلف المقدمة من الصندوق الخاص إلى البرامج القطرية

المبالغ المتحصلة (بآلاف الدولارات الأمريكية)	السلف (بآلاف الدولارات الأمريكية)	البلد
11 750	11 250	جنوب السودان
10 950	12 018	الصومال
2 106	5 582	نيجيريا
2 100	2 100	بنغلاديش
0	2 000	سوريا
1 100	1 300	أفغانستان
300	0	أوغندا
427	427	زيمبابوي
0	340	ميانمار
1 028	329	السودان
476	0	بوروندي
0	262	الفلبين
260	260	أفريقيا الإقليمية
200	0	عالمياً
160	160	العراق
60	60	الشرق الأدنى الإقليمي
35	35	كوت ديفوار
<b>30 952</b>	<b>36 123</b>	<b>المجموع</b>



12- في عام 2018، سمح التقدم الذي أحرزه الصندوق الخاص للمنظمة بالاستجابة لأعلى مستويات انعدام الأمن الغذائي على الإطلاق في جنوب السودان، من خلال تحسين قدرة الأسر والمجتمعات المحلية على الصمود والانتعاش، ومنع الصدمات التي تؤثر سلباً على سبل العيش، سواء كانت تحدث بشكل طبيعي أو أنها كانت ذات صلة بالصراعات العنيفة. ويشمل ذلك استعادة سبل العيش وتنويعها، واستعادة ممارسات الإنتاج الزراعي وتنويعها، وتعزيز الممارسات المجتمعية وتقاسم الموارد بين المجتمعات المحلية والبلديات، وزيادة إمكانية الحصول على مدخلات سبل العيش في حالات الطوارئ للحفاظ على الإنتاج الغذائي أو استئنافه. وقد ساعد الدعم الذي تقدمه المنظمة من خلال إنتاج المحاصيل والخضروات خلال الفصول الرئيسية والفصول العجاف، وكذلك دعم أنشطة الصيد، في زيادة توافر الأغذية المنتجة محلياً وحماية الأصول الحيوانية لضمان استمرار توليد الدخل المتصل بالإنتاج.

13- وفي الصومال، تم انتهاز الفرص وتلبية الاحتياجات في الوقت المناسب وبالجم المناسب، للاستجابة بفعالية للاحتياجات الإنسانية الضخمة في المناطق الريفية والحد منها. وقد سمح التقدم الذي أحرزه الصندوق الخاص بتقديم مساعدة نقدية ومعيشية متكاملة (تعرف بـ Cash+) في المناطق الرعوية، من خلال الجمع بين التحويلات النقدية مع الرعاية البيطرية والأعلاف المضغوطة وحاويات التخزين، التي تحسن توافر الحليب وجودته ونقاوته. ومن خلال أموال الصندوق الخاص، تم تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على التكيف من خلال استخدام المعلومات والتحليلات في الوقت المناسب، بشأن الأمن الغذائي والتغذية والأوضاع المعيشية، فضلاً عن معلومات الإنذار المبكر لتحسين الحد من مخاطر الفيضانات والجفاف، والتأهب لها والحد من آثارها.

14- وواجهت ولايات أداماوا وبورنو ويوبي النيجيرية صراعات تفاقمت لعدة سنوات، مما أدى إلى نزوح أعداد هائلة من السكان. ولا تكفي مستويات إنتاج المحاصيل الغذائية والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك والغابات في الولايات الثلاثة لإطعام الجزء الأكبر من السكان - المجتمعات المضيفة والعائدين والنازحين داخلياً. وقد تدهورت نسبة كبيرة من الأراضي المخصصة للزراعة، مما أدى إلى خسارة تدريجية وشديدة في الغطاء النباتي الأصلي. ومع سلف الصندوق الخاص، عززت المنظمة الإنتاجية الزراعية للأسر المتضررة من النزاع خلال موسم الجفاف في فترة 2018-2019، من خلال القسائم. كما تم توفير التدريب، والمدخلات الزراعية للحدائق المنزلية الصغيرة، والمحترات الصغيرة والدواجن، لتنويع مصادر الرزق وتحسين الوصول إلى الأسواق والائتمانات، خاصة بالنسبة للنساء.

15- ومكنت سلف الصندوق الخاص للمنظمة من تحسين الأمن الغذائي والتغذية للاجئين الواصلين حديثاً في مواقع الإرشاد في كوتوبالونغ والمجتمعات السكانية المضيفة في بنغلاديش، لتمكينهم من استعادة الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتنويع النظم الغذائية. وتمكنت مجموعات المزارعين من تعزيز مهاراتهم الفنية والإنتاجية من خلال التدريبات والمدخلات عالية الجودة. ومكّن ذلك بدوره المزارعين، بمن فيهم المزارعات، من زيادة الإنتاج النباتي. وأدى الدعم الذي قدمته المنظمة لاستئناف الأنشطة الزراعية وتحسينها واستعادة سبل المعيشة القائمة على الزراعة، فضلاً عن الاستعادة البيئية وإعادة التشجير من أجل تثبيت التربة، إلى التحسن العام في الأمن الغذائي وتغذية للمجتمعات المضيفة والمجتمعات اللاجئيين.

## باء- مكوّن الحساب المتجدد

16- تيسّر نافذة التنسيق في حالات الطوارئ لمكوّن الحساب المتجدد التابع للصندوق الخاص، النشر السريع للخبراء في حالات الطوارئ، وكذلك تعزيز الفرق الحالية لدعم أنشطة إضافية أو لسد ثغرات التمويل القصيرة الأجل. ويبين الجدول 6 مخصصات الموارد موزعة على مختلف البلدان:

### الجدول 6- التنسيق في حالات الطوارئ

المخصصات المعتمدة (بآلاف الدولارات الأمريكية)	البلد
199	بنغلاديش
65	الكاميرون
30	جمهورية أفريقيا الوسطى
20	مصر
192	إثيوبيا
20	إندونيسيا
75	العراق
55	كينيا
100	أفريقيا الإقليمية
158	أفريقيا الشرقية
62	لبنان
60	ليسوتو
265	ميانمار
40	النيجر
95	الشرق الأدنى الإقليمي
112	السنغال
4	السودان
149	تركيا
55	أوغندا
50	أوكرانيا
72	زامبيا
<b>1 878</b>	<b>مجموع المخصصات</b>

17- تقوم نافذة تقييم الاحتياجات وتطوير البرامج للحساب المتجدد، بتمويل أنشطة تقييم الاحتياجات في بداية الأزمات، لدعم المنظمة وشركائها في الحصول على المعلومات اللازمة من أجل صياغة برامج للاستجابة السريعة واستراتيجيات للصمود أطول أجلاً. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، نفذت عمليات تقييم للاحتياجات ولصياغة البرامج في البلدان الواردة في الجدول 7.

## الجدول 7- مخصصات مهام تقييم الاحتياجات

المخصصات المعتمدة (بآلاف الدولارات الأمريكية)	البلد
4	بنغلاديش
20	بوركينافاسو
46	الكاميرون
60	جمهورية أفريقيا الوسطى
26	الصين
60	كولومبيا
10	إثيوبيا
40	الهند
20	إيران
30	العراق
35	الأردن
40	كينيا
32	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
32	لاوس
22	لبنان
60	مدغشقر
4	مالي
22	موريتانيا
120	ميانمار
7	النيجر
135	الفلبين
193	أفريقيا الغربية الإقليمية الفرعية
15	الساحل الأفريقي
15	الصومال
108	جنوب السودان
109	السودان
5	سورية
15	توغو
37	تركيا
15	فنزويلا
15	الضفة الغربية وقطاع غزة
129	اليمن
1 449	مجموع المخصصات

18- أنشئت نافذة الاستعداد لحالات الطوارئ من المستوى 3 والاستجابة لها ضمن الحساب المتجدد في أعقاب مصادقة لجنة المالية عليها لدى انعقاد دورتها السابعة والأربعين بعد المائة<sup>4</sup>. وتركز هذه النافذة على المجالات الستة التالية: (1) وضع إجراءات ملائمة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والحفاظ عليها؛ (2) بناء قدرات الاستعداد لحالات الطوارئ من المستوى 3؛ (3) الاستعداد التنظيمي؛ (4) المشاركة في العمليات المشتركة بين الوكالات التي تخص الطوارئ من المستوى 3؛ (5) تمارين محاكاة حالات الطوارئ من المستوى 3؛ (6) والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهب على مستوى المنظمة.

### الاستعداد

19- في إطار مجال "وضع إجراءات ملائمة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والحفاظ عليها"، تم تحليل حالة الاستعداد في 134 مكتباً قطرياً استناداً إلى التقييم الذاتي للقدرة على الاستجابة في حالات الطوارئ القطرية كما هو موضح في التقارير السنوية القطرية للمنظمة. وقد تم الانتهاء من إعداد تحليل وتخطيط أكثر تفصيلاً في 23 مكتباً قطرياً من خلال تطبيق الأداة المتمثلة في خطة المنظمة للاستعداد للاستجابة للطوارئ. ووجه تحليل حالة الاستعداد للاستجابة لحالات الطوارئ في المكاتب القطرية تنفيذ الدعم المعزز للاستعداد من خلال دورات تدريبية ومبادرات مصممة خصيصاً لذلك. وبالتالي، تم إعداد قسم الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ في دليل المنظمة لضمان إمكانية الوصول إلى هذه المعلومات بطريقة سريعة وسهلة الاستخدام. كما تم تنظيم ندوات عبر الإنترنت ودورات تدريبية لزيادة الوعي والمعرفة بشأن الدليل. وعلاوة على ذلك، دعمت النافذة من المستوى 3 تجريب الأدوات اللازمة للتخطيط الاستراتيجي القائم على حالات الطوارئ/السيناريوهات على مستوى إطار البرمجة القطرية، وتطبيق معدلات الأزمات من أجل برمجة أكثر مرونة.

20- ودعم مجال "بناء قدرات الاستعداد لحالات الطوارئ من المستوى 3" تصميم دورات تدريبية قائمة على المحاكاة في آسيا والمحيط الهادئ وشرق أفريقيا لبناء القدرات الأساسية للمكاتب القطرية في المنظمة بشأن الاستجابة لحالات الطوارئ. وتم تصميم الدورات التدريبية وفقاً للمعلومات التي تم جمعها من خلال قسم التأهب لحالات الطوارئ في التقارير السنوية القطرية للمنظمة من أجل إجراء تحليل أكثر تفصيلاً من خلال تطبيق خطة المنظمة للاستعداد للاستجابة للطوارئ. كما أنها أيدت التخطيط الأولي لمزيد من الدورات التدريبية على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي لعام 2019. وعلاوة على ذلك، دعمت هذه النافذة مهمة بناء القدرات في مجال التحويلات القائمة على النقد والقوائم في الضفة الغربية وقطاع غزة والعمل الأولي على تحديث دليل الاستعداد للصحة الحيوانية المعنون "الممارسات الجيدة لإدارة الطوارئ: المبادئ الأساسية".

21- وفي إطار "نافذة الاستعداد التنظيمي" تم تعزيز قدرة نظام الإنذار المبكر-العمل المبكر في عام 2018 من خلال تنفيذ نظام الإنذار المبكر - العمل المبكر في باكستان، وتقديم الدعم الفني لتنفيذ الإجراءات المبكرة في كولومبيا، وكينيا والنيجر. وعلى وجه الخصوص، مؤلت نافذة الاستعداد التنظيمي القدرة التحليلية التي يقوم عليها التقرير التفصيلي العالمي لنظام الإنذار المبكر - العمل المبكر بشأن الأمن الغذائي والزراعة، الذي استمر إصداره وتحسينه خلال

عام 2018، مع أربعة إصدارات خلال العام. وتم تحديث التقرير في أوائل عام 2018 على أساس دراسة استقصائية بين المستخدمين، ركزت على جودة التحليل وتغطيته وكذلك على سهولة استخدام التقرير، وأصبح التقرير على نحو متزايد مرجعاً عالمياً رئيسياً للتحليل الاستشراقي للمخاطر المرتبطة بالأمن الغذائي. وأشرف مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في المنظمة على الإجراءات التشغيلية الموحدة للعمل المبكر المتعلق بظاهري النينيو والنيبيا، التي وافقت عليها مجموعة مدراء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في مارس/آذار 2018، مما يمثل علامة بارزة في العمل المشترك بين الوكالات بشأن العمل المبكر، وتم تطبيقها في سبتمبر/أيلول 2018 مع تفعيل خلية تحليل التذبذب الجنوبي لظاهرة النينيو العالمية. ووفقاً للإجراءات التشغيلية الموحدة، زودت الخلية المجتمع الدولي بتحليل لمخاطر ظاهرة النينيو والبلدان ذات المخاطر العالية، مما دفع البلدان والأقاليم إلى الرصد والتخطيط في وقت مبكر. وأجريت دراسات حول العائدات على الاستثمار في مدغشقر ومنغوليا لتوليد المزيد من النتائج الحاسمة التي تثبت فعالية العمل المبكر من حيث التكلفة. وفي إطار جدول العمل الخاص بالاستجابة للطوارئ، تم اختيار المرشحين المناسبين وتمت المصادقة على الوظائف الرئيسية في مجال الاستجابة للطوارئ ودعم تنمية القدرات.

22- وفي إطار مجال "المشاركة في العمليات المشتركة بين الوكالات التي تخص الطوارئ من المستوى 3"، يمكن التمويل منظمة الأغذية والزراعة من المشاركة في جميع العمليات المشتركة بين الوكالات المتصلة بالاستعداد لحالات الطوارئ، مثل عمليات فريق العمل المعني باستعداد المجموعة المعنية بالأمن الغذائي وقدرتها على الصمود، ومسار العمل الخاص باستعداد اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لحالات الطوارئ، وأيضاً في مبادرات عملية للاستعداد، مثل الشراكة العالمية للاستعداد. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2018، دعمت المنظمة المهمة الاستطلاعية للشراكة العالمية للاستعداد في فييت نام، بعد أن طلبت فييت نام من الشراكة العالمية للاستعداد الدعم في تعزيز القدرة على الاستعداد على المستوى الوطني.

23- وفي إطار مجال "تمارين لمحاكاة حالات الطوارئ من المستوى 3"، تم تقديم الدعم للسفر والدعم اللوجستي لحلقات التدريب بشأن المحاكاة التي أجريت في آسيا والمحيط الهادئ في يونيو/حزيران 2018، وفي شرق أفريقيا في نوفمبر/تشرين الثاني 2018. وكان الهدف من التدريب الذي أجري في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، ضمان وجود حد أدنى من المعرفة الأساسية والقدرات اللازمة للتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ في صفوف الموظفين الوطنيين الرئيسيين على المستوى القطري، ومجموعات العمل الرئيسية على المستوى الإقليمي. وكان الهدف من التدريب في شرق أفريقيا، تحسين قدرة المكاتب القطرية في الإقليم على توفير استجابة منسقة تستند إلى الاحتياجات لتدهور الأوضاع الإنسانية البطيئة، من خلال تحسين الاستعداد والعمل المبكر المرتبط بمحفزات الإنذار المبكر وإجراءات الاستجابة المبكرة.

## جيم - المكوّن البرنامجي

24- تحت المكون البرنامجي للصندوق الخاص، تم تخصيص مبلغ 5.7 مليون دولار أمريكي في إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية ومبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي في إطار نافذة العمل المبكر ومبلغ 500 ألف دولار أمريكي في إطار برنامج دودة الحشد الخريفية، خلال الفترة المشمولة بالتقرير:

### نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية

25- ورد مبلغ 5.7 مليون دولار أمريكي من بلجيكا والسويد وأيرلندا واليابان في إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية. وخصص هذا المبلغ لصالح 13 بلدا لدعم المساعدة الزراعية الطارئة التي يجب توفيرها في فترات زمنية محددة، فيما يجري تطوير استجابة أكثر برنامجية للأزمات.

### الجدول 10- تمويل مقدّم في إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية

المبلغ (بالآلاف الدولارات الأمريكية)	نوع التدخل	البلد
300	المساعدة الطارئة لحماية سبل عيش المزارعين الضعفاء من أصحاب الحيازات الصغيرة المتأثرين بالجفاف في بادغيس	أفغانستان
100	المساعدة الطارئة في إعادة الأمن الغذائي والإنتاج الزراعي للاجئين من جمهورية الكونغو الديمقراطية في شمال أنغولا	أنغولا
500	النهوض بسبل عيش المجتمعات الزراعية ومجموعات صيادي الأسماك المتضررة من أزمة اللاجئين في كوكس بازار	بنغلاديش
500	تجريب الوقود البديل المستخدم للطهي من قبل لاجئي الروهينغيا شديدي الانكشاف والوافدين حديثاً في كوكس بازار	بنغلاديش
220	المساعدة الطارئة لاستئناف أنشطة الإنتاج لدى الأسر المتضررة بالجفاف	كابو فيردي
500	تعزيز الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش للسكان الضعفاء المتضررين من الأزمات في جمهورية أفريقيا الوسطى	جمهورية أفريقيا الوسطى
436	الاستجابة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية لدى 6000 أسرة (إقليم لومبلا)	جمهورية الكونغو الديمقراطية
200	المساعدة الطارئة لغرض النهوض بعد الزلزال والتسونامي في وسط سولاويسي	إندونيسيا
300	التغذية الطارئة للمواشي أثناء الجفاف من أجل تحسين التغذية عند النساء والأطفال دون سن الخامسة	كينيا
444	الحماية الطارئة لسبل عيش الأسر الضعيفة المتأثرة بالأزمة الرعوية في المناطق الشمالية والوسطى في مالي	مالي
430	تحسين سبل العيش الزراعية والقدرة على الصمود لدى المجتمعات المتضررة بالنزاعات في مناطق الأقليات العرقية	ميانمار
500	تقديم المساعدات الطارئة في مجال الزراعة والثروة الحيوانية إلى الأسر المضيفة والعائدين والنازحين داخلياً المتأثرين بأزمة الأمن الغذائي وسبل العيش في شمال شرق نيجيريا	نيجيريا
400	المساعدة الطارئة لحماية سبل عيش الرعاة الضعفاء المتأثرين بالأزمة الرعوية في منطقة الساحل الأفريقي	السنغال
400	التوزيع الطارئ للبذور استجابة للجفاف في الجمهورية العربية السورية	الجمهورية العربية السورية
5 731		المجموع

26- وأدت الأمطار القليلة خلال فصل الشتاء في الموسم الزراعي الأساسي لفترة 2017-2018، إلى حدوث جفاف كبير في جميع أنحاء أفغانستان في عام 2018. وأدى الجفاف إلى مراع جافة وعلف رديء الجودة، وانتشار الأمراض الحيوانية ونفوق الحيوانات، ونقص في المياه للزراعة البعلية والمروية. فنجم عن ذلك وضع مدمر بشكل خاص بما أن قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية يؤديان دوراً رئيسياً في اقتصاد أفغانستان. واستجابة لذلك، دعمت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص بالأفراد المستضعفين من خلال توزيع الأعلاف، وبدور إنتاج المحاصيل العلفية، والأدوية للتخلص من الديدان في المجترات الكبيرة والصغيرة.

27- ظلت الحالة متقلبة في منطقة كاساي في جمهورية الكونغو الديمقراطية طوال عام 2017، مما تسبب في نزوح كبير في المنطقة وفي البلدان المجاورة. وبحلول ديسمبر/كانون الأول 2017، وصل عدد الذين فرّوا إلى مقاطعة لونا نورتي في أنغولا إلى 33 000 لاجئ. ودعمت سياسة الباب المفتوح التي وضعتها الحكومة في أنغولا، استجابات الوكالات الإنسانية لتدفق اللاجئين عن طريق توفير خدمات الطوارئ والإغاثة في ودعم استعادة سبل معيشتهم. ومن خلال أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص، عملت منظمة الأغذية والزراعة مع المجتمعات المضيفة على زيادة إنتاج الأغذية في مستوطنة لوفيا، من خلال توفير حزم الخضروات والدواجن، والرعاية الصحية الأولية للاجئين وأعضاء المجتمع المضيف.

28- وأدى التدفق الهائل للنازحين إلى كوكس بازار في بنغلاديش، إلى ضغوط كبيرة على المجتمعات المضيفة، والبنى التحتية، والخدمات، ومحميات الغابات المحلية. ولم يتمكن اللاجئون والسكان المضيفون من تلبية احتياجاتهم اليومية من وقود الحطب، وبالتالي فإنهم يعتمدون استراتيجيات تكيف سلبية. واستجابة لذلك، دعمت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص الأسر الضعيفة من خلال توفير أدوات الطهي على الغاز النفطي المسال والتدريب على السلامة من الحرائق والطهي الفعال. وكفلت هذه الأموال تخفيض استخراج وقود الحطب واستخدامه وإنشاء آليات لتوزيع الغاز النفطي المسال.

29- ويعتمد ما يقارب 80 إلى 90 في المائة من السكان المضيفين في مقاطعة كوكس بازار على الزراعة وصيد الأسماك لسبل عيشتهم وأمنهم الغذائي. وقبل الأزمة، كانت المنطقة من بين الأكثر فقراً في بنغلاديش. وقد أدى تدفق اللاجئين إلى ضغوط إضافية على سبل العيش الزراعية المحلية. وإن الإنتاج الزراعي في المنطقة ضعيف، ويعزى بذلك إلى حد كبير إلى تردي التربة، وتحديات تسرب المياه المالحة، والوصول المحدود إلى التكنولوجيا، وقضايا ملكية الأراضي. ولدعم الأسر المتأثرة بالأزمات، مكنت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص المنظمة من تقديم المساعدات الزراعية والمعدات، والدورات التدريبية على تكنولوجيات المحاصيل المتكيفة للمناخ، ودعم لجنة إدارة المياه. كما تمت إعادة تأهيل برك الأسماك، والقيام بحملات إعلامية لتحسين الأمن الغذائي والتغذية بشكل عام من خلال توليد الدخل.

30- وواجهت كابو فيردي أسوأ عام للمحاصيل في عام 2018 بسبب جفاف عام 2017. وتدهورت ظروف صحة الحيوان بشكل كبير بسبب النقص في العلف والمياه. وهدد ذلك سبل عيش 60 في المائة من الأسر التي تعتمد على الثروة الحيوانية. ومكنت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص المنظمة من تقديم الدعم في

حالات الطوارئ وإعادة التأهيل لأضعف الأسر، من خلال توزيع الأعلاف والمعدات البيطرية لتسهيل مكافحة الآفات وتوقع المخاطر المستقبلية.

31- وتواجه الأسر الضعيفة في جمهورية أفريقيا الوسطى، بما في ذلك النازحين والعائدين والمجتمعات المضيفة، أزمة غذائية حادة. وقد أدى انعدام الأمن الغذائي المستمر إلى تعطيل الأنشطة الزراعية والرعية، وهي المصادر الرئيسية للعمالة، لا سيما في المناطق الريفية. واستخدمت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص للإسهام في إعادة الإدماج الاجتماعي وتعزيز قدرة الأسر الضعيفة على الصمود من خلال توليد الدخل من بيع فائض الإنتاج وإنشاء نظام إنذار مبكر للأمن الغذائي.

32- وتأثر إقليم سانكورو في جمهورية الكونغو الديمقراطية بحالة طارئة وواسعة النطاق لانعدام الأمن الغذائي، أثرت على ما لا يقل عن 240 ألف شخص. وقد نتجت هذه الحالة بشكل رئيسي عن عدم وجود تنوع في استهلاك الأغذية أسهم في سوء التغذية والنقص في المغذيات الدقيقة، لا سيما عند الأطفال دون سن الثانية. وتمكنت المنظمة من خلال أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص، من تعزيز قدرة الأسر الضعيفة على إنتاج الأغذية، لا سيما تلك التي يوجد فيها أطفال دون سن الخامسة ونساء حوامل ومرضعات. كما تم توفير الدعم الفني لتنوع إنتاج ودخل الأسر لتعزيز قدرتها على الصمود بشكل عام.

33- وتؤدي ضغوط النزوح على المجتمعات المضيفة إلى الحد من توافر الأغذية وإمكانية الوصول إليها في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد تم حشد أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص بهدف تحسين سبل العيش والتنوع الغذائي عند النازحين والعائدين والمجتمعات المضيفة، من خلال تحسين الوصول إلى المدخلات الزراعية لزيادة إنتاج الأغذية في مقاطعة إيتوري. وقد كان ذلك ممكناً من خلال تعزيز إنتاج الخضروات ذات الدورة القصيرة، وإنتاج المحاصيل، وتربية الماعز.

34- ضرب الزلزال الذي تسبب بأكبر عدد من الوفيات في أكثر من عقد من الزمان وسط سولاويزي في إندونيسيا، في 28 سبتمبر/أيلول 2018، وتبعه بعد ذلك تسونامي. وأدى مزيج الأخطار الطبيعية إلى مقتل حوالي 100 2 شخص، وانحيارات أرضية، ونزوح ودمار واسع النطاق. ويعمل في قطاع الزراعة بمقاطعة بالو، بما في ذلك البستنة، 52 في المائة من مجموع السكان. وبسبب الكارثة، أدت الأضرار التي لحقت بشبكة النقل والبنية التحتية إلى الحد من التدفق النقدي للمزارعين، ومن إنتاج محاصيل البستنة وتجهيزها والتجارة بها. ولضمان استعادة الإنتاج بسرعة والحفاظ على سبل عيش سكان الأرياف، دعمت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص الأسر الضعيفة في مقاطعة تاواييلي الفرعية لبالو.

35- إن سبل العيش في المناطق القاحلة وشبه القاحلة في كينيا هي في الغالب رعية، وذلك يعني أنها تعتمد بشكل كبير على الثروة الحيوانية. وأدى ارتفاع وتيرة الجفاف بالإضافة إلى القيود المفروضة على الحركة الرعية بسبب التوسع في الزراعة وتزايد السكان إلى الحد من العلف للثروة الحيوانية، وهو انخفاض يرتبط ارتباطاً مباشراً بانخفاض مستويات التغذية لدى الأطفال. واستجابة لذلك، وفرت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص مكعبات العلف الغنية بالمغذيات، وأمنت شراء الأدوية والمعدات البيطرية للأسر التي تملك ثروة حيوانية في مقاطعة مارسايت.



36- وفي مالي، أدى انعدام الأمن الغذائي إلى تفاقم آثار الكوارث الطبيعية (الجفاف والفيضانات) على سبل عيش المزارعين. وأدت الأمطار غير المنتظمة، ومعدلات العجز المحلي في الإنتاج الزراعي والمراعي، والقيود المفروضة على عبور الحدود، والقوانين التي تحد من حركة الرعاة، وارتفاع أسعار الأغذية الأساسية والأعلاف الحيوانية، والأسواق المضطربة، إلى طلب الدعم لقطاع الزراعة والثروة الحيوانية بشكل عاجل. ودعمت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص المجموعات السكانية الضعيفة، بما في ذلك النازحين داخلياً والأسر المضيفة والعائدين، في المناطق الشمالية والوسطى، لزيادة قدرتهم على الوصول إلى الأغذية من خلال توفير حزم الثروة الحيوانية.

37- وفي ميانمار، أدت الآثار المجتمعة للفقر والفيضانات والصراعات في ولايتي تشين وراخين إلى تدمير سبل عيش آلاف المجتمعات الريفية وأثرت على أمنها الغذائي وتغذيتها. ودعمت منظمة الأغذية والزراعة، من خلال أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص، صغار المزارعين أو المعدمين في مقاطعتين، بتوفير المدخلات الزراعية (بما في ذلك أدوات حراثة مزودة بالطاقة إضافية ومضخات المياه) والمنح النقدية. وساهم المشروع في تحسين الأمن الغذائي لدى الأسر، وزيادة القدرة على الصمود في وجه الفيضانات والأعاصير في المناطق المعرضة للزلازل والكوارث الطبيعية.

38- ولسنوات متعددة متتالية، لم يتمكن المزارعون الذين لم يستفيدوا من الدعم المقدم لسبل العيش في شمال شرق نيجيريا من الزراعة بسبب انعدام الأمن والتهديد بالمجمعات والنقص في المدخلات الزراعية. ولا تكفي مستويات إنتاج المحاصيل الغذائية والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك ومنتجات الغابات لإطعام الجزء الأكبر من السكان في ولايات أداماوا وبورنو ويوبي. وساعدت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص في استعادة سبل المعيشة الزراعية للأسر في ولايات أداماوا وبورنو ويوبي، بما في ذلك العائدين والنازحين داخلياً الذين يتمتعون بإمكانية الوصول إلى الأراضي والمجتمعات المضيفة، وذلك من خلال توفير مدخلات زراعية جيدة لموسم الأمطار القادم، وكذلك استعادة مخزون الثروة الحيوانية وخدمات صحة الحيوان.

39- وفي شمال السنغال، أدى موسم الجفاف في فترة 2017-2018 إلى عجز كبير في الأمطار أدى إلى تدمير 60 في المائة من الكتلة الحيوية. وكان ذلك مضرًا بشكل خاص بالنسبة للرعاة الذين تعتمد حيواناتهم تقليدياً على الكتلة الحيوية لتقنيات. وبالإضافة إلى ذلك، لوحظت زيادة في معدلات الرعي المتنقل وضعف الظروف الجسدية الحيوانية. وأدت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص إلى حماية سبل عيش الأسر التي تعتمد على الثروة الحيوانية وتوزيع العلف على المجتمعات الرعوية للحد من النفوق في قطعانهم والانخفاض الكبير في مخزونها.

40- وعلى الرغم من تحسن الوضع الأمني بشكل عام في الجمهورية العربية السورية، يواجه مزارعو القمح تحديات خطيرة للحفاظ على سبل معيشتهم، بما أن تدهن هطول الأمطار ما دون المتوسط في الأشهر الثلاثة الأولى من موسم الزراعة لفترة 2017-2018 قد أدى إلى انخفاض في إنتاج القمح والشعير بمقدار النصف تقريباً. وبالإضافة إلى ذلك، يظل الوصول إلى البذور المعتمدة ذات الجودة العالية من أبرز التحديات التي تواجه أصحاب الحيازات الصغيرة، بالإضافة إلى الوفرة في المياه والأسمدة. ولتحسين الأمن الغذائي والتغذية عند المزارعين المتضررين من الجفاف في الحسكة ودير الزور،

استُخدمت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص لتوزيع البذور والمدخلات ذات الجودة العالية لاستئناف زيادة إنتاج القمح للأسر الضعيفة، التي تلقت دورات تدريبية بشأن الممارسات الزراعية الجيدة.

### تحليل بشأن نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية

41- أجرت منظمة الأغذية والزراعة استعراضاً لتحديد التقدم المحرز والدروس الرئيسية المستفادة من استخدام الصندوق الخاص، ولا سيما الأموال من نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية. وتم أخذ البيانات من تحليل لحافضة 33 مشروعاً لنافذة الصندوق الخاص مولتها بلجيكا في 28 بلداً<sup>5</sup> خلال فترة 2016-2018، ودراسة استقصائية أجرتها المكاتب القطرية للمنظمة التي نفذت المشاريع الممولة من بلجيكا، بما في ذلك مشاريع الصندوق الخاص الممولة في إطار نافذتي قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية والعمل المبكر. وفي نفس الوقت، تم إجراء تحليل جنساني لجميع مشاريع نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص الممولة من السويد.

42- ومن أصل 33 مشروع مولتها بلجيكا، تم تنفيذ 19 مشروعاً في أفريقيا، و7 في آسيا، و5 في أمريكا الوسطى، و2 في الشرق الأدنى. وكانت البلدان التي تلقت معظم التمويل على مدار فترة الثلاث سنوات هي جمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، وهايتي، وكينيا، ونيجيريا، والفلبين. وبين عامي 2016 و2018، تمكنت منظمة الأغذية والزراعة من خلال أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص من الوصول إلى ما يقارب مليون شخص.

43- وكان حوالي 61 في المائة من المشاريع الممولة من بلجيكا استجابة للكوارث الطبيعية، لا سيما الجفاف، ولكن أيضاً الفيضانات والانحيارات الأرضية والأعاصير والتسونامي. وكانت النسبة المتبقية البالغة 39 في المائة استجابة للأزمات الممتدة التي تسببها مجموعة من الأسباب المتكررة (أي الأزمات الغذائية المطولة، والحوكمة غير الكافية، والقدرات المؤسسية للتعامل مع الأزمات الناجمة، والمخاطر الطبيعية، والعوامل التي يتسبب بها الإنسان، بما في ذلك الاضطرابات المدنية والصراعات).

44- وشملت العناصر الرئيسية المتعلقة بالزراعة والأمن الغذائي في مشاريع نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص إنتاج المحاصيل، والثروة الحيوانية، والتغذية والأمن الغذائي، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وإدارة المياه. وفيما تركز معظم المشاريع على توزيع المدخلات والأدوات الخاصة بالثروة الحيوانية والزراعة، فإن للأخرى أنشطة تكميلية في القطاعات الفرعية الأخرى مثل التغذية والأمن الغذائي، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وإدارة المياه.

<sup>5</sup> استناداً إلى بيانات تم تنزيلها من نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة في نوفمبر/تشرين الثاني 2018. زفي ما يلي البلدان الثمانية العشرين التي شملها التحليل: أفغانستان، أنغولا، بنغلاديش، بوروندي، كوب فيردي، الكاميرون، تشاد، كونا، الكونغو، دومينيكا، إثيوبيا، فيجي، هايتي، إندونيسيا، الأردن، كينيا، مدغشقر، ميانمار، نيجيريا، الفلبين، السنغال، جنوب السودان، الجمهورية العربية السورية وأوغندا بالنسبة إلى المشاريع القطرية والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا بالنسبة إلى المشاريع شبه الإقليمية الخاصة بالممر الجاف في أمريكا الوسطى.

45- وتحدد تدخلات نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص الاحتياجات المختلفة ونقاط القوة لدى النساء والرجال والفتيان والفتيات، وتدمج في ما بينها. وتشمل التدابير المباشرة دعم نسبة جيدة من الأسر التي تعولها النساء في الاستجابة لحالات الطوارئ؛ ونشر تكنولوجيات وممارسات الوقاية من الكوارث والحد من آثارها، مع الحد من عبء العمل على المرأة؛ وتعزيز وصول المرأة إلى المعلومات والتدريب؛ وكذلك زيادة وصول المرأة إلى الموارد والأصول الإنتاجية. ووفقاً لمؤشر الجنس والعمر، تعالج جميع مشاريع نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية للصندوق الخاص الممولة من السويد المساواة بين الجنسين على الأقل في بعض الأبعاد. وبشكل أكثر تحديداً، يعالج أكثر من 83 في المائة من المشاريع المساواة بين الجنسين بطريقة منهجية.

### نافذة العمل المبكر

46- تمكن نافذة الإنذار المبكر المنظمة من العمل مع الحكومات الوطنية والمجتمع المدني بغية استهلال أعمال مبكرة، وخصوصاً للقطاعات المتصلة بالزراعة والأغذية والتغذية. والهدف هو حماية المجتمعات المعرضة للخطر عبر زيادة قدرة سبل المعيشة على الصمود لدى صغار المزارعين والرعاة وصيادي الأسماك والمجتمعات المعتمدة على الغابات وكذلك النظم الغذائية. وتشمل النتائج المتوقعة خفض الحالات الطارئة وتكاليف الاستجابة وتفادي الخسائر الناجمة عن الكوارث. تستيق نافذة العمل المبكر وقوع الكوارث الطبيعية بما فيها الظواهر المناخية الاستثنائية (مثل الجفاف والفيضانات ودرجات الحرارة القصوى) وتفشي الآفات والأمراض (مثل أمراض المواشي والمحاصيل والجراد) وحالات الطوارئ المعقدة.

47- تدعم النافذة الأعمال المبكرة التي تعرّف على أنها الأنشطة التي تنفذ حالما يتم تحديد خطر وشيك، ولكن قبل تكبد خسائر الكارثة في القطاع الزراعي أو قبل المساس بسبل المعيشة. تمول النافذة الأعمال المبكرة التي (1) تمنع الكوارث في طور التكوّن من الحدوث؛ (2) تخفف من تأثيرات الحدث المتوقع؛ (3) أو تعزز قدرات الاستجابة للكوارث في ما خص الخطر المحدد الوشيك، من خلال الاستثمارات الهادفة في مجال الاستعداد.

48- يقدّم الدعم للأنشطة التحضيرية اللازمة لتمكين الاستجابة السريعة إذا ما تردت الأوضاع (بما في ذلك وضع نظم الموارد البشرية؛ ووضع المقترحات والاتصال مع الشركاء في الموارد؛ ووضع اتفاقات مع الموردين وبدء عمليات تقديم العطاءات؛ وتعزيز قدرة الشركاء المحليين؛ والمراقبة والتقييم والتحليل؛ ودعم التنسيق). وسيتم توفير التمويل لبدء التدخلات المناسبة استناداً إلى التنبؤات.

### الجدول 11- تمويل نافذة العمل المبكر

المخصصات المعتمدة (بالآلاف الدولارات الأمريكية)	البلد
320	كينيا
402	كولومبيا
400	الفلبين
341	النيجر
1 063	مجموع المخصصات

49- في فبراير/شباط 2018، كانت الأدلة كافية للإشارة إلى أن هناك فترة رعوية عجفاء آخذة في التطور عبر منطقة الساحل، مما شجع على التخطيط المبكر للتخفيف من آثار الجفاف على سبل العيش الرعوية الضعيفة. وخصصت أموال من صندوق العمل المبكر حوالي 5 300 أسرة في منطقتي تاهوا وزندر في النيجر، وقد أشير إلى أن هذه الأسر هي الأكثر تضرراً بالفعل، ومن المتوقع أن تتدهور حالتها. واستكملت التدخلات بشأن العلف للثروة الحيوانية بالتطعيم والتخلص من الديدان لحماية الحيوانات من الأمراض.

50- وفي يونيو/حزيران 2018، تم تخصيص أموال لكولومبيا استجابة للزيادة المتوقعة في الهجرة من فنزويلا. وأثرت أزمة الهجرة الفنزويلية، التي زادت بسبب انعدام الأمن الغذائي المتزايد والأزمة الاقتصادية في البلد، تأثيراً كبيراً على البلدان المجاورة ولا سيما المناطق الحدودية الكولومبية. وقد ركز تدخل المنظمة على مساعدة 600 أسرة في مقاطعة لاغواخيرا على تعزيز الإنتاج المحلي للأغذية، وبالتالي المساعدة على استقرار أسعار الأغذية والطلب على العمالة وكذلك نواتج الأمن الغذائي. وكانت هذه المخصصات عملاً مبكراً كبيراً، حيث كانت هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تشغيل التمويل من خلال مخاطر سببها الإنسان، مما مثل فرصة تعلم مهمة لنظام الإنذار المبكر-العمل المبكر في المنظمة.

51- وفي يوليو/تموز 2018، تسببت الفيضانات الواسعة النطاق بسبب الأمطار لمدة طويلة في كينيا، في خطر حدوث تفشي كبير لحمى الوادي المتصدع. وإن حمى الوادي المتصدع مرض حيواني المنشأ يشكل تهديداً خطيراً على الأرواح وسبل العيش، لا سيما في المجتمعات الرعوية. وقد خصصت المنظمة أموالاً لحماية حوالي 150 ألف شخص و73 ألف رأس ماشية من حالة التفشي، مع التركيز على النقاط الساخنة المحددة مع الخبراء النظراء والسلطات المحلية. وشملت الأنشطة نشر أفرقة تحقيق لمنهج الصحة الواحدة (خبراء في الأمراض البشرية والحيوانية)، وتوفير معدات مخبرية كافية، ودعم التنسيق على المستوى الوطني وعلى مستوى المقاطعة، وتوفير تدخلات إلى الأفرقة الوطنية والمحلية.

52- ولإثبات ضرورة العمل المبكر، استثمرت المنظمة في توليد أدلة تجريبية بشأن فعالية تكلفة نظام الإنذار المبكر-العمل المبكر. وبحلول نهاية عام 2018، تم تقييم الإجراءات المبكرة في أربعة بلدان: في كينيا والسودان لحماية الثروة الحيوانية قبل فترات الجفاف المحلية، وفي مدغشقر لحماية المزارع الصغيرة النطاق قبل الجفاف، وفي منغوليا لدعم الرعاة المستضعفين خلال فصول الشتاء القاسية. ومقابل كل دولار استثمرته المنظمة في جميع هذه البلدان، تراوحت العائدات على الأسر ما بين 2.5 و7.1 دولار أمريكي، من حيث الخسائر التي تم تجنبها والفوائد الإضافية. إن هذه الدراسات التجريبية هي الأولى من نوعها، وهي تقدم نظرة ثاقبة على قيمة العمل المبكر النقدية قبل أن تصبح الأزمة المتوقعة كارثة إنسانية.

### نافذة برنامج دودة الحشد الخريفية

53- بموجب برنامج دودة الحشد الخريفية، تم الحصول على مبلغ 500 ألف دولار أمريكي من آيرلندا.

### الجدول 12 - التمويل المقدم في إطار برنامج دودة الحشد الخريفية

المبلغ (بالآلاف الدولارات الأمريكية)	نوع التدخل	الإقليم
500	الإدارة المستدامة لدودة الحشد الخريفية في أفريقيا	أفريقيا الشرقية

54- استجابة لانتشار دودة الحشد الخريفية في كافة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ولضمان دعم المزارعين في إدارة الآفات بطريقة مستدامة، قامت المنظمة من خلال المدارس الميدانية الحقلية بتجريب نموذج جديد لآليات التوعية المجتمعية القائمة على الحوافز، ودعمت الرصد والتنسيق من أجل الاستعداد لدودة الحشد الخريفية والاستجابة لها. وتم إطلاق منهج المدارس الميدانية الحقلية بشأن دودة الحشد الخريفية من خلال دورة تدريبية إقليمية رئيسية في كينيا في عام 2018، أعقبها تدريب 62 ميسراً للمدارس الميدانية الحقلية، وبدء 66 مجموعة للمدارس الميدانية الحقلية عبر إثيوبيا وكينيا، لتطبيق الإدارة المستدامة والسيطرة على دودة الحشد الخريفية من خلال اختبار ممارسات تكنولوجية مختلفة على مستوى المزرعة. وعلاوة على ذلك، تم إنشاء 140 مجموعة مجتمعية، وصلت إلى 300 أسرة في إثيوبيا، للرصد والإنذار المبكر لدودة الحشد الخريفية من خلال استخدام التوقعات المحلية وتنفيذ تطبيقات المنظمة للرصد والإنذار المبكر لدودة الحشد الخريفية. وتم تنفيذ المكافحة الآلية لدودة الحشد الخريفية من خلال جمع الديدان وكتل البيض باليد وتدميرها في 140 مجموعة في إثيوبيا، بينما تم تدريب 150 عاملاً (معظمهم من الشباب العاطلين عن العمل) في مقاطعة إمبو في كينيا، على تحديد وإدارة الآفة. وتمكن هؤلاء العمال من الوصول إلى حوالي 900 مزارع من خلال زيارات استكشافية كل أسبوعين لكل مزرعة مستفيدة، خلال ذروة موسم تدخلهم الذي استمر ستة أسابيع. وأظهر تقييم للأثر بين 1 201 أسرة من أن 80 في المائة من المزارعين واصلوا المكافحة الميكانيكية بمفردهم في الموسم التالي. وتم تحقيق الوعي العام بشأن دودة الحشد الخريفية من خلال مجموعة من المنشورات والكتيبات وحملات التوعية العامة. ووضعت لوحة بشأن دودة الحشد الخريفية تبين معدلات الانتشار الموسمية، والأراضي المتأثرة، والخسائر التقديرية، والتقدم المحرز من جانب البلدان في المنطقة الإقليمية الفرعية نحو تحقيق مؤشرات إطار الشراكة، التي تم تقديمها من خلال التدخلات الرامية إلى دعم رصد دودة الحشد الخريفية والتنسيق بشأنها على المستويين القطري والإقليمي.

### خامساً - الاستنتاجات

55- يمدّ الصندوق الخاص بالمنظمة بأداة لزيادة قابلية التوقع واستمرارية استجابتها على المستوى القطري. وتمدّ المساهمة في الصندوق المنظمة بالوسائل المناسبة لتوفير مساعدة سريعة وعالية الأثر في حالات الطوارئ إلى أكثر الشعوب المتأثرة بالكوارث ضعفاً. ويمكن ذلك المنظمة من أن تكون أسرع وأكثر مرونة في استجابتها، ويضع المنظمة في مكانة ملائمة لتوسيع قدراتها التشغيلية بسرعة في الحالات التي تزداد فيها الاحتياجات بوتيرة سريعة وتصاعديّة عقب وقوع كارثة ما.

56- يؤدي الصندوق دوراً حاسماً في تعزيز القدرات التشغيلية للمكاتب القطرية وفي استعداد المكاتب القطرية. يمكن الصندوق المنظمة من الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 فضلاً عن توسيع جهود الاستجابة بسرعة في حال وقوع حالات طارئة على نطاق أصغر. ويؤدي الصندوق دوراً حيوياً في تنسيق استجابة تعاونية أطول أجلاً تركز على سبل المعيشة واستراتيجيات القدرة على الصمود، ناهيك عن تحسين قدرة المؤسسات المحلية على منع الكوارث والحماية منها واستعادة الموارد.

57- تقوم تدخلات السوق الخاص بتحديد مختلف الاحتياجات ومواطن القوة لدى النساء والرجال والفتيات وتحقق التكامل بينها. وبموجب نافذة قدرة الاستجابة، تشمل التدخلات دعم الأسر التي ترأسها نساء في الاستجابة للطوارئ، ونشر التكنولوجيات والممارسات التي تمنع أثر الكوارث وتخفف من وطأته/ فيما تحد من عبء العمل عن كاهل النساء، وتعزز وصولهم إلى المعلومات والتدريب ناهيك عن زيادة وصولهن إلى الموارد والأصول الإنتاجية. وبحسب مؤشر الجنس والسن، فإن جميع مشاريع نافذة قدرة الاستجابة التي تم تأييدها مؤخرًا تتناول المساواة بين الجنسين على الأقل من بعض الأبعاد المعينة.

58- ويعزز الصندوق مزايا العمل المبكر فإن الأدلة التجريبية تبرهن عن فعالية نظام الإنذار المبكر-العمل المبكر في كينيا وفي السودان لجهة حماية الثروة الحيوانية تحسبًا لموجات الجفاف المحلية، وفي مدغشقر لصون المزارع الصغيرة النطاق قبل وقوع الجفاف، وفي منغوليا لدعم الرعاة عبر موسم الشتاء القاسي. وفي مختلف تلك البلدان، مقابل كل دولار استثمرته المنظمة في جميع هذه البلدان، تراوحت العائدات على الأسر ما بين 2.5 و7.1 دولار أمريكي، من حيث الخسائر التي تم تجنبها والفوائد الإضافية. وإن هذه الدراسات التجريبية هي الأولى من نوعها، وهي تقدم نظرة ثاقبة على قيمة العمل المبكر النقدية قبل أن تستحيل الأزمة المتوقعة كارثةً إنسانية.